

## بيان صحفي

### تهور قيادات الفصائل وطيشهم يدفع ثمنه العناصر من دمائهم ويدفع بالثورة نحو الهاوية

لا يكاد يمر عام إلا ونرى اقتتالاً جديداً بين الفصائل؛ وفي كل مرة يسفك الدم الحرام وتستباح المدن والقرى دون أن يرف لقادت الفصائل جفن؛ وكأنها خرجت بالثورة لقتل بعضها بعضاً وليس لإسقاط طاغية الشام الذي باتت مناطقه آمنة من "ثورة" الفصائل أكثر من أي وقت مضى؛ والذي لم يعد إسقاطه أولوية بالنسبة لهذه القيادات التي ارتفعت لنفسها أن تكون جنوداً عند داعميها.

لقد حذرنا سابقاً ولا زلنا نحذر من مغبة هذا الاقتتال؛ وأنه لا يخدم سوى طاغية الشام والمجتمع الدولي من ورائه؛ حيث يعلم على تدمير الفصائل ذاتياً دون ثمن منه، فالفصائل تدمر نفسها بنفسها والخاسر الوحيد هو هذه الثورة اليتيمة التي كثرت الجراح في جسدها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَرْلَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾.

### أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

إن ما يحصل من اقتتال بغيض بين الفصائل يدل دلالة واضحة على مدى استخفاف قياداتها بدماء أبنائنا؛ وانعدام الحس بالمسؤولية تجاه ثورة قدمت الغالي والنفيس في سبيل التخلص من هذا النظام المجرم، فقد أصبحت هذه القيادات عبئاً على الثورة وأهلها ونخراً مسماً يطعنها؛ بدل أن تكون سيفاً على أعدائها، كما أصبح الاصطفاف الفصائلي ونصرة الفصيل على غيره من الفصائل أولوية عند هذه القيادات ورسول الله ﷺ يقول: «...مَنْ قاتَنْتَ رَأْيَةً عِمَيَّةً يَعْصُبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ: فَقِتْلَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أَمْرِيَّتِي يَصْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَشَّى مِنْ مُؤْمِنَهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ» رواه مسلم

### أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

إن حرمة دم المسلم معلومة؛ وقد توعد الله عز وجل من قتل مؤمناً متعبداً بالخلود في نار جهنم والغضب واللعنة والعقاب العظيم، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾. وعن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة رضي الله عنهمما عن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ» رواه الترمذى.

فكان لا بد من وضع حد لهذه التصرفات العبثية قبل فوات الأوان؛ ولا بد من أن يتحمل كل من شارك في القتال بين المسلمين مسؤوليته، كما لا بد من رفع الصوت عالياً ضد كل من ينقلب على تضحيات الناس لتبديل الطاغية، ولا بد أيضاً من العمل الجاد المجد لتصحيح مسار الثورة ببني مشروع سياسي واضح يرضي الله عز وجل من ينطلق من عقيدة الإسلام؛ وقيادة سياسية واعية ومخلصة تقود السفينة نحو بر الأمان.

أحمد عبد الوهاب

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا



للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria  
media@tahrir-syria.info  
syriatahrir44@gmail.com  
واتس +905350370863

المكتب الإعلامي على تويتر

<https://twitter.com/AttahrirSyria>

المكتب الإعلامي على التليغرام

<https://t.me/syriatahrir>

المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

المكتب الإعلامي في سوريا

[www.tahrir-syria.info](http://www.tahrir-syria.info)